[189] في الحساب فإذن ما به المفاوتة بين كل مائة شمسية ومائة سنة قمرية ثلاث سنين قمرية على التقريب، وإنما المفاضلة بين ما بالتحقيق وما بالتقريب بعد جمع الكسور و ضم الكبيسة بما هو بالقرب من عشرين يوما، فمائة سنة شمسية ليست على التحقيق إلا مائة سنة وثلاث سنين قمرية وقريبا من عشرين يوما، فإذن الثلاثمائة الشمسيات تزداد على الثلاثمائة القمريات تسعا وقريبا من شهرين، والشهور ولا سيما اليسيرة منها لا تراعى عند ما تحب السنون الكاملات، فما أورده الفاضل المفسر الاعرج النيسابوري في تفسيره أن ذلك شئ تقريبي مما لارادة له في أثمار التشك أصلا انتهى. وأقول: قد حققنا ذلك في مقام آخر فلا نعيده هنا]. 73 - فر: فرات معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: " وتعيها اذن واعية (1) " قال: هي وا اذن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. وقال رسول ا صلى ا عليه واله: ما زلت أسأل ا أن يجعلها اذنك يا علي. وقال أبو جعفر عليه السلام: الاذن الواعية علي وهو حجة ا على خلقه، من أطاعه أطاع ا، ومن عصاه فقد عصى ا. وكان بريدة رضي ا عنه يقول: قال رسول ا صلى ا عليه واله لعلي عليه السلام: إن ا أمرني أن ادنيك ولا اقصيك وأن اعلمك وأن تعيه، وحق على ا أن تعيه، قال: ونزلت " وتعيها اذن واعية " (2). 74 - يف: روى مسلم في صحيحه في أول كراس من جزء منه في النسخة المنقول فيها في تأويل " غافر الذنب (3) " أعني " حم تنزيل الكتاب) عن ابن عباس قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يعرف بها الفتن، قال: وأراه زاد في الحديث: وكل جماعة كانت في الارض أو تكون في الارض ومن كل قرية كانت أو تكون في الارض.

---

(1) سورة الحاقة: 12. (2) تفسير فرات: 189. (3) في المصدر: في تأويل " غافر ".